

شرح سبل السلام) 911 (للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه

الله

صالح بن طه عبدالواحد

من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. وشهاد ان لا الله الا ان الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آله وصحبه ومن استن بسننته - 00:00:00

الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. شر الامور محدثات وكل محدثة
بدعة وكل بدعة ضلاله وكل ضلاله في النار. درسنا اليوم كما تعودنا - 00:00:20

في اه مادة الفقه واه قد تكلمنا قبل هذا الباب الذي معنا هو باب صلاة التطوع عن باب سجود السهو وسجود التلاوة سجود الشكر آآ
قبل ان نبدأ في الباب الذي معنا نقول بان سجود التلاوة آآ سجود - 00:00:40

سهو سجستان يكون احيانا قبل السلام واحيانا بعد السلام. فلو سألنا واحد منكم يذكرنا متى نسجد قبل السلام؟ سجود السهو متى
نسجد قبل السلام بلاش تكون بتضييعه من هون بتضييعه من هون. ايوه يا ابو المعتصم - 00:01:10

احسنت. يسجد الانسان للسهو قبل السلام. اذا كان فيه نقص في الصلاة. او اذا بنى على اليقين. يعني شك في صلاته ركعتين ولا
ثلاث؟ اعتبرهم ركعتين. بنى على اليقين. هذا يسجد قبل السلام - 00:01:40

ذلك صار نقص في الصلاة. متى يسجد بعد السلام؟ ايوه ابو او تحري. اذا صار زيادة في الصلاة او تحري يسجد بعد السلام الزيادة
في الصلاة معروفة. اما التحرى هو انه يشك في صلاته ثلاثة ولا ركعتين. فتحري - 00:02:00

فتبيين له انهم ركعتين او ثلاثة غالب على ظنه فهذا يسجد بعد الایش؟ بعد السلام. حكم سجود السهو سنة واجب واجب الصحيح من
اقوال العلماء انه آآ واجب طيب سجود التلاوة. سجود التلاوة. حكمه سنة. حكم انه سنة - 00:02:27

طب سجود التلاوة قبل السلام ولا بعد السلام؟ ايوه ابو جهاد. بعد عنقول طبعا انه ليس صلاة فيجوز للانسان ان يسجد بدون وضوء
ويجوز له ان يسجد في القبلة ويجوز له ان يسجد على آآ غير طهارة لثيابه الى غير ذلك لأن سجود التلاوة - 00:02:55

ليس صلاة سجود الشكر سنة ولا واجب؟ سنة. وطبعا هذا السجود اذا بشر الانسان بشيء يسره فيسجد للسهو واظن ان سقنا ادلة على
ذلك وقد فعل ذلك كعب بن مالك عندما آآ انزل الله توبته على - 00:03:25

صلى الله عليه وسلم فلما بشروه سجد لله شكرها. آآ الباب اللي وصلنا اليه قبل آآ التوقف اللي هو باب صلاة التطوع وقلنا صلاة التطوع
هي صلاة النافلة. اللي هي ليست ايش؟ فريضة ليست فريضة. وقلنا صلاة التطوع - 00:03:49

فضلها عظيم جدا. لا يهمها الانسان ولا يتركها. لم؟ لأن يوم القيمة الانسان لما يدخل في الحساب اول ما يحاسب يحاسب عن صلاته.
فان فان صلحت فقد افلح وانجح. وان فسدت فقد خاب وخسر - 00:04:09

صلحت صلاته بيخرج من الحساب على الجنة. اما اذا فسدت صلاته كان تارك صلاة قام مضيع الصلاة فعلى النار والانسان اذا كان في
صلاته الفريضة نقص يكمل هذا النقص بالايش؟ بالنواقل. فلابد الانسان ان يجعل لنفسه رصيد من النواقل حتى يكمل له يوم اه - 00:04:29

القيمة. فهذا ان دل على فضل النواقل. الانسان يحافظ عليها فهي التي تحافظ على على الفريضة. وفي نفس الوقت تكمل لك
الفريضة يوم القيمة اذا صار عندك نقص. كذلك - 00:04:53

النواقل صلاة النواقل الاسئلة بعد الدرس. صلاة النواقل دانما اه تجعلك من احباب الله اذا اردت ان تكون من احباب الله يحبك الله عز وجل. واذا دعوته استجاب لك. واذا سأله اعطيك - [00:05:11](#)

واذا استغفرت غفر لك. اكثر من النواقل. واظن في الحديث القدسي اللي مر معنا من عاد لي ولها فقد اذنته بالحرب. وما تقرب والي عبد اه وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه - [00:05:32](#)
فاذ احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها ولئن سألني ولئن استعاذني لاعيذه. فاظن هذا كله تشجيع يجعلنا نحافظ على صلاة اه النافلة - [00:05:54](#)

وقلنا افضل مكان لصلاة النافلة وين؟ في البيت. افضل مكان لصلاة النافلة في البيت لم؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم اخبرنا بذلك. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يترك صلاة النافلة في مسجده ويصليها في الايش؟ في البيت - [00:06:14](#)

لان بلا شك صلاة النافلة في البيت بعيد عن الرياء. قريبة من الاخلاص. الولاد الزغار في البيت بيشوفوك بتصلوا وبيعرفوا ان في حاجة اسمها صلاة. على الاقل بيعرفوا ان ابوهم بيصلی. اما اذا بتصلی في المسجد الفريضة والسنن وتروح عاليت تبعد عن الولد امامهم على الاستوديو. معناها شو ضرر الولد انك بتصلی الصغار - [00:06:35](#)

كذلك المرة اللي ما بتجي على المسجد ولا عمرها دخلت المسجد وما بتعرفش تصلي. لما تشوفك بتصلی بتتعلم الصلاة. كذلك لو الک جدة ولا لك ام في البيت كبيرة في السن بتشفوك - [00:06:55](#)

نصلي وعندنا خربطة في الصلاة تتعلم الصلاة. بالإضافة الى ان صلاة النافلة في البيت تطرد الايش؟ الشياطين. وتجعل البيت بانه ما بصير مقبرة المقبرة ما حدا بصلی فيها. فالبيت اللي ما فش فيه صلاة عبارة عن مقبرة. واهلها واهل هذا البيت مدفونين في هذه المقبرة. ولذلك المسلم يصلی - [00:07:05](#)

الفريضة في المسجد والنافلة يصلوها في بيته ولكن في حدود الاستطاعة. هذا بالنسبة لاستحباب النافلة في البيت انواعها النافلة انواع. في منها مطلق وفي منها مقيد. هذه القافلة المقيدة في منها سنن مؤكدة. وفي منها سنن غير مؤكدة. السنن المؤكدة مثل ركعتين الفجر. ومثل ركعتين - [00:07:25](#)

قبل الظهر او اربعة. وركعتين بعد الظهر او اربعة. وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. هذى بيسموها السنن مؤكدة غير مؤكدة. مثل اتنين قبل العصر او اربعة قبل العصر. واثنين قبل المغرب واثنين قبل العشاء - [00:07:55](#)

آآ تقريبا وقفتا آآ انتهينا قبل التوقف على آآ آآ انواع السنن اه وقفنا على كلام الشيخ اه العثيمين ونبأ في شرح الاحاديث ان شاء الله تعالى اكتب قبل ما نبدأ في شرح الاحاديث في كلام طيب للشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله. اكتب قال الشيخوخ قال - [00:08:15](#)

قال الشيخ محمد صالح العثيمين رحمه الله في كتابه الشرح الممتع في كتابه الشرح الممتع اربعة اربعة على خمسة الى سبعة اربعة يعني المجلد الرابع على خمسة الى سبعة انا من خمس من صفحة خمسة الى سبعة. افتح قوس كبير - [00:08:43](#)
والمراد يقول الشيخ العثيمين والمراد بالتطوع المراد بالتطوع في اصطلاح الفقهاء والمراد بالتطوع في اصطلاح الفقهاء خط نقطتين فوق بعض كل طاعة ليست بواجبة. المراد بالتطوع في اصطلاح الفقهاء كل طاعة - [00:09:31](#)

ليست بواجبة ومن حكمة الله عز وجل ومن حكمة الله عز وجل ورحمته بعباده ومن حكمة الله عز وجل ورحمته بعباده ان شرع ان شرع لكل فرد لكل فرد تطوعا من جنسه. ان شرع لكل فرد تطوعا من جنسه - [00:10:06](#)

شو معنى الكلام هذا يعني كل شيء فرض. الله جعل له تطوع علشان يوم القيمة لما يصير معك نقص في هذا الفرض يعوض من هذا الايش؟ التطوع. ولذلك انظر الى اي عبادة الصيام مثلا في فرض - [00:10:54](#)

وفي تطوع صح؟ انظر الى الصلاة فيها فرض فيها تطوع. انظر الى في فرض اللي هي اول حجة وبعددين بعد ذلك فمن تطوع خيرا في تطوع. انظر الى الزكاة. في فرط؟ - [00:11:11](#)

وفي صدقة تطوع. انظر الى وضوء. بتلاقي فيه فرائض في الوضوء وفيه سنن وفيه سنن في الوضوء وهذه من رحمة الله عز وجل

لانك مهما كتت على علم الا انك تقص شوية في في الفرض. فيكمل لك ايش؟ من هذا النفع - 00:11:32
وهذا من رحمة الله بعباده. يجي بعض الناس يقول لك انا يا عم بس علي الفريضة وما بديش اصلی نافلة. بديش اسوی نافلة ومین
انت بتصلی الفريضة؟ صليت المغرب الان. لكن مین بيضمن لك ان صلاتك مية في المية قبلت؟ كان بعض الصالحين يقول لو علمت

00:11:52

وان الله تقبل مني عملا صالحا لتمنيت الموت. قالوا له ليش ليش هذا الكلام؟ قال لأن الله اخبرنا في كتابه انه يتقبل من المتقين انما
يتقبل الله من المتقين فاذا اخبرت ان الله تقبل مني هذا العمل معناه انا من المتقين معناه اتمنى ان اموت على التقوى. لأن الجنة
اعدت لمين؟ للمتقين - 00:12:09

لكن هاي احنا كنا صلينا المغرب الان. فيكم واحد بيجزم مية في المية ان صلاته قبلت؟ احنا صلينا. وبندعو الله انه تقبل او فيينا اللي
صلاته قبلت مية في المية او فيينا اللي صلاته قبلت تمانين في المية. او فيينا اللي صلاته خمسين في المية وفيينا اربعين في المية وفيينا
عشرة في المية - 00:12:36

او فيينا ولا اشي. صلى زي ما فوت زي ما طلع. لكن لو بيعرف مين اللي صلاته قبلت مية في المية بنهنيه. ولو بنعرف مين اللي ردت
في وجهي لعنناه. لكن ما بنعرف. اذا عليك ان تصلي الفريضة وتحافظ على صلاة النافلة حتى يصير اذا صار معك نقص يوم -

00:12:56

تعوض هذا النقص. آ ومن حكمة الله عز وجل ورحمته بعباده ان شرع لكل فرد تطوعا من جنس ليزداد المؤمن ايمانا. ليزداد المؤمن
ايمانا بفعل هذا التطوع ليزداد المؤمن ايمانا بفعل هذا التطوع. كيف المؤمن يزداد ايمان بالتطوع؟ كيف؟ ها - 00:13:16
ما هو عمل التطوع عمل. تطوع عمل. لكن كيف بيزداد الايمان؟ ايش اللي اخدناه في العقيدة احسنت. الايمان قول وعمل واعتقاد.
يزيد بالطاعة ينقص بالمعصية. يزيد بالطاعة والتطوع هذا ايش - 00:13:48

طاعة لما تصلي احداشر ركعة بالليل او بيزداد الايمان. تصلي حداشر ركعة بالليل ولا تسهر على فيلم من افلام شو اسمه؟ اه كيف
الامام بينزل وكيف بيطلع؟ اظن هذا نجده. الان ايمانك الان مثل ما تكون قاعد الان - 00:14:08
في سينما ولا بتلعب شدة ولا في مجلس غيبة واضح. يشعر الانسان بذلك. اظن من رحمة الله عز وجل ان جعل لك هذا التطوع عشان
لما تعمله بيزداد ايش؟ ايمانك. ليزداد المؤمن ايمانا بفعل هذا التطوع. ولتكلموا ولتكلموا به - 00:14:28

في الفرائض يوم القيمة. ولتكلم به الفرائض يوم القيمة فان الفرائض من الفرائض فان الفرائض يعتريها النقص فان الفرائض
يعتريها النقص فتكلم بهذه التطوعات فتكلم بهذه التطوعات التي من جنسها - 00:14:48
التي من جنسها فالموضوع واجب وتطوع فالموضوع واجب وتطوع. فصلة والصلوة واجب وتطوع؟ والصلة واجب وتطوع
والصدقة واجب وتطوع والصيام واجب وتطوع والحج واجب وتطوع والجهاد واجب وتطوع الجهاد في واجب وتطوع - 00:15:25
متى يكون واجب وفرض؟ اذا غزا الكفار على بلاد المسلمين على بلد ما وجب على اهل البلد انه يدفعهم هذا العدو فان لم يستطعوا
وجب على من بجوارهم ان يساعدوهم وهكذا. اما التطوع هو ايش - 00:16:26

هو غزو الكفار لدعوتهم الى الايش؟ الى الاسلام. والعلم واجب وتطوع. والعلم واجب كن وتطوع. طب العلم في واجب وفي تطوع؟
كيف واحد يعطيوني مثال؟ يلا يا ابو جهاد لا انت العلم اللي بتتعلمته هادا في منه جزء واجب وجذء تطوع. ايش هو الواجب وايش
هو التطوع؟ مثال ايوة يا شيخ مصطفى - 00:16:46

مثال بدي مثال واجب. علم التوحيد والعقيدة الصحيحة بدننا مثال اه اوضح صلاة. الصلاة هذي واحد يقول لك اه اه يستحب اني
اتعلم اصلی طب في اليوم الواحد بتصلی بتعرف اقل شيء كم ركعة في اليوم وليك في اليوم وليلة اقل شيء - 00:17:16
اسلم يصلي اربعين ركعة خلي شيء. النبي صلى الله عليه وسلم كان هكذا يفعل. اربعين ركعة بتصلی كل يوم اذا بدك تصلي السنة كما
جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم اقل شيء ان لم يكن زيادة. فاظني لما بدك تصلي كل يوم اربعين ركعة بدك تتعلم كيف؟ تصلي
صلوا كما - 00:17:46

اصلی. فاحسب مثلا بتصلی رکعتین الفجر. واربعة الظهر های ستة واربعة العصر. های عشرة وثلاثة المغرب ثلاثاطعش واربعة العشاء
های سبعاطعش سبعاتاش واتفقنا اه ان السنن المؤكدة کم رکعة؟ اطعنعش. اتناشر وسبعتاش تسعه وعشرين - 00:18:06

النبي صلی الله علیه وسلم انه كان يصلی بالليل احدى عشر رکعة. احداشر وتسعه وعشرين کم؟ اربعين. ضيف بقی صلاة الضحى
ضيف منك آآ تتطلع خلاف ذلك يعني اقل شيء اربعين رکعة. اظن تعليم الصلاة فرض عین على كل مسلم - 00:18:31

لازم يتعلم كيف يصلی. صح ولا لا؟ لكن الان بدك تتعلم اه كيفية توزيع الميراث او كيفية اه تقفي للناس الطلاق. مش واجب عليك.
مش واجب عليك. مش فرض عین عليك - 00:18:51

لان اذا قام بهذا العلم واحد يسقط عن الاخرين. اما تقول ما هو فلان اتعلم الصلاة وبيصلی عنا كلنا؟ ما بجوز. فرض عین كيف تصلي
اما انك تتعلم وتصير مفتی تقفي للناس هذا مش واجب عليك. لكن هذا فرض ايش؟ على الكفاية. افهناك علوم - 00:19:10

فرض عین انك تعلمها. واحد مثلا بده يحج. واول مرة يحج. صار فرض عین علي الان انه يتعلم كيف يعدي الحد واحد فقير مش
واجب عليه يتعلم كيف يزكي. مش واجب. يستحب له يتعلم كيف يزكي. كيف الزکاة يستحب لانه فقير ما عنده مال - 00:19:30

ما صار عنده مال وصار عنده الوف مؤلفة. فهنا وجبت عليه الزکاة. صار فرض عین علي الان يتعلم كيف يزكي. صح ولا لا اذا انت اذا
انت في لحظة معينة مش واجب عليك هذا العلم. في لحظة ما بصير واجب عليك هذا العلم. لكن انت بقی لما تتعلم - 00:19:51

العلم کله. وتكون نيتک انك ترفع الجهل عن نفسك. وتزداد تواضع بهذا العلم. وتعلم الناس هذا العلم. اظن هذا بكون ايش فضلک فضل
عند الله عظيم واجرك على الله عظيم. لأن الانسان اللي بيعلم الناس الخیر ان الله وملائكته واهل - 00:20:11

اخوات واهل الارض حتى الحیتان في البحر حتى النملة في جحرها ليصلون على معلم الناس الخیر فهذا يجعلک بالليل وبالنهار
تحرس عشان تتعلم هذا العلم. وتصير من اهل العلم حتى يوم القيمة تحشر مع - 00:20:31

للعلم ما تقف مع الناس هيک مع الجماعة التعبانيين تحشر مع اهل العلم. يوم القيمة اذا من فضل الله تبارك وتعالی ورحمته علينا ان
جعل في العبادات تطوع وواجب. اكتب وهکذا وهکذا - 00:20:48

من اول السطر لا زلنا نكتب کلام الشیخ العثیمین. من اوسط وصلاة التطوع التطوع وصلات التطوع انواع وصلات التطوع انواع
 نقطتين في بعض منها ما يشرع له الجماعة ومنها ما لا يشرع له الجماعة - 00:21:05

منها ما يشرع له الجماعة ومنها ما لا يشرع له الجماعة طیب ایش هو ایش هي النافلة اللي يشرع لها الجماعة في المسجد؟ صلاة
التروایح في رمضان بس اما حنیجی مثلا كل ليلة جمعة نسوی لنا رکعتین اه قیام لیل في المسجد. اه نبتدئ بدعة في دین الله لا
يجوز صلاة التطوع جماعة في المسجد - 00:21:43

الا في صلاة التراویح في رمضان فقط. ولذلك ما يشرع عنا مثلا الان بعد ما صلینا المغرب نقوم نصلی صلاة سنة المغرب جماعة لانه
لو كان هذا خيرا لفعله النبي صلی الله علیه وسلم والصحابة - 00:22:13

افرض جماعة مثلا في مسجد ماء يقول لك يا جماعة ليش احنا مش صلینا المغرب جماعة وخدنا اجر الجماعة ويقول اه. فقالوا طب
شو رأیکم تصلوا سنة المغرب جماعة بدل ما كل واحد يصلی - 00:22:29

الوهسه لو بدننا نسویها جرب لو بدننا نسویها مثلا بعد العشا اليوم يا جماعة بدل ما نصلی کل واحد رکعتین سنة لحاله شو رأیکم نصلی
رکعتین جماعة مع بعض تلaci کل المسجد بوافق. يا الله ما احلاها هالبدعة على قلب الناس. وتلaciها خلال اربعة وعشرين
ساعة تنتشر في كل المساجد - 00:22:39

اما علم الناس سنة واحدة تلاقوها صعبة جدا. جدا صعبة تعالى يوم الجمعة مثلا اصلی بالناس بالسجدة والانسان. لأن هذه هي السنة.
سورة السجدة والانسان. صل بهم يوم الجمعة. شوف كيف الناس بدهم يقوموا عليك - 00:22:59

لانها سنة حافظ مثلا على قراءة اه سبح اسم ربک الاعلى وسورة الغاشیة يوم الجمعة في صلاة الجمعة او اه سورة آآ الجمعة
والمنافقون وتلaci الناس يا شیخ مطول يا شیخ. طولت علينا. ليش؟ لأن - 00:23:14

الشیطان يبغض للناس السنة ويحب للناس البدعة. يقول منها ما يشرع له الجماعة ومنها ما لا يشرع له جماعة فصلة ومنها ما هو تابع

للفرائض. ومنها ما هو تابع للفرائض - 00:23:36

ومنها ما ليس بتابع. منها ما هو تابع للفرائض ومنها ما ليس بتابع. مثل مثل من السنن ما هو تابع للفرائض منها ما هو ليس بتابع. بذنا
مثال ما بدأ تكتب كلمة إلا تكون فاهمها. ها - 00:23:55

سنن مؤكدة أو غير المؤكدة يعني بتكون يا اما قبل الفريضة يا معاد الفريضة. مثل ركعتين سنة الظهر القبلية او البعدية. او سنة الفجر
قبل التي قبله. او سنة العشاء التي بعده. يعني تابع للايام؟ للفريضة. يعني له علاقة بالفريضة. يعني لا يجوز تصليه قبل - 00:24:18
دخول وقت الفريضة. يعني ركعتين سنة الظهر ايام؟ القبلية. ما يجوز تصليهم قبل دخول الوقت. لازم تصليهم بعد دخول وقت
الظهر لأن الله علاقه بصلة الظهر. اما ما ليس له علاقة بالفريضة مثل مثل الضحى - 00:24:38

قيام الليل مثل الضحى مثل القيام الليل. ومنها ما هو مؤقت ومؤقت ومنها ما هو مؤقت ومؤقت. ومنها ما هو مؤقت
ومنها ما ليس بمؤقت يعني مؤقت بوقت ومنها ما ليس بمؤقت. يعني مؤقت زي آآ صلاة الليل ما يجوز ايام؟ تصليها في غير وقتها
الا اذا - 00:24:58

انت مثلا وفيها اه ليس اه بموقوت صلاة ايام؟ اعني على نفسك بكثرة السجود. تتطوع تطوع في اي فقط. لو حبيت مثلا واحد
بعد ما صلى الظهر بعد ما صلى الصدر مثلا لو حبيت اطوع في البيت في مانع ما في مانع ما حد ما في ناهي - 00:25:31
ومنها ما ليس بمؤقت ومنها ما هو مقيد بسبب. ومنها ما ليس مقيدا بسبب ومنها ما هو مقيد بسبب ومنها ما
ليس مقيدا بسبب مثل - 00:25:51

تحية المسجد. تحية المسجد مقيدة بسبب. او صلاة سنة الوضوء بلا سبب وفي منها نافلة ليس لها ايام؟ سبب مش مقيدة بسبب.
وكلها يطلق عليها صلاة تطوع وكلها يطلق عليها صلاة تطوع - 00:26:15
وطبعا تحية المسجد بناء على من يقولون بانها ايام؟ سنة وليس واجبة. وال الصحيح ان
تحية المسجد واجبة. من اول السطر واكذ ما يتطوع به من العبادات. واكذوا يعني اكذ شيء. اهم شيء واكذ ما يتطوع به - 00:26:41
من العبادات البدنية. نقطتين فوق الجهاد وقيل العلم. الجهاد وقيل العلم ايام رأيكم؟ الجهاد
ولا العلم؟ ايهم افضل العلم احسن تفصيل في وقت معين - 00:27:11

يبكون العلم افضل من الجهاد. وفي وقت معين يبكون الجهاد افضل من العلم. وفي حق شخص ما يبكون الجهاد افضل له من العلم
وفي حق شخص ما يبكون العلم افضل له من الجهاد. وهذا الكلام اللي حنكبه الان. يعني مثلا لو ان الناس ما فييش - 00:27:51
علماء واللي قاعدين بيفتوا للناس مثل وقتنا هذا. فش علماء طبعا. واللي قاعدين بيفتوا للناس اشباه علماء ما عندهم علم. الان وجب
الان على الانسان ان يتعلم. ان يتتفقه حتى - 00:28:11

انقذ الناس من هؤلاء اللي بيفتوا بدون علم. لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبض العلم انتزاعا من الناس لكن يقبض
العلم بقبض العلماء. حتى اذا لم يبق عالما اخذ الناس رؤوسا جهالا. فسئلوا فافتوا بغير علم. فضلوا واضلوا - 00:28:31
فهنا لما يكون الان الجهل كثر وبيفتوا الناس بغير علم. فهنا طلب العلم الان افضل من الجهاد في سبيل الله اما اذا كان في علماء
والصفور والجهابذ اللي مواجهة للعدو في حاجة الى شباب. فهنا الذهاب للجهاد بكون افضل من طلب - 00:28:51

لان فيه علماء قائمين بالواجب. شخص ما عنده شجاعة وعنه قوة وعنه عضلات. وبيحب الجهاد في سبيل الله ومخه على قد
حاله. في ناس كثير بتلاقي عنده شجاعة وحب الجهاد لكن ما تلاقي عنده مخ ما عنده استعداد يحفظ صفحة من القرآن. ولا يقدر -
00:29:12

درس علم فنقول في حق هذا ايام؟ الجهاد افضل. وهناك انسان عنده ذكاء وعنه قوة حفظ وعنه حب للعلم نقول في حق هذا انه
ايام؟ اطلبوا العلم علشان يرفع الجهل عن الاخرين. اذا يختلف الامر من شخص الى شخص ومن وقت الى وقت ومن مكان الى مكان.
ولذلك - 00:29:32

يقول الشيخ العثيمين والصحيح والصحيح انه يختلف انه يختلف باختلاف الفاعل انه يختلف باختلاف الفاعل

وباختلاف الزمن طبعا احنا بنتكلم عن العلم الایش العلم اللي هو تصير عالم. اما العلم اللي هو فرض عين عليك. لازم تتعلميه الاخلاص
النية والعقيدة وكيف تصلی. هذا فرض - 00:29:52

سواء بذك تجاهد ولا بذك تقدر في بيتك. هذا فرض عين لأن الانسان اللي اذا لم يتعلم وده يروح يموت في سبيل الله ممكن يموت
ايش؟ على غير اعلامية غير صحيحة. فيخرج من الدنيا على غير الایمان. فهذا العلم اللي هو فرض عين لازم الجميع يتعلمه. اما احنا -
00:30:32

نتكلم عن العلم اللي هو فرض كفاية انك تصير عالم وتفتي الناس وال الصحيح انه يختلف باختلاف الفاعل وباختلاف الزمن. يختلف
باختلاف الفاعل وباختلاف الزمن فقد نقول فقد نقول لشخص فقد نقول لشخص الامر - 00:30:52

افضل في حرك الجهاد فقد نقول لشخص الافضل في حرك الجهاد فاصلة والآخر والآخر الافضل في حرك العلم. والآخر الافضل في
حرك العلم. فإذا كان شجاعا فإذا كان شجاعا قويا نشيطا - 00:31:17

وليس بذلك الذكي فإذا كان اي الشخص شجاعا قويا نشيطا وليس بذلك الذكي فالافضل له الجهاد. فالافضل له الجهاد لانه اليق به لانه
اليق به. قوي الحجة اذا كان نقى ايش؟ واذا كان العلم فالافضل له العلم - 00:31:59

وهذا باعتبار الفاعل. هذا باعتبار الشخص اللي امامك. من اول السطر. واما باعتبار الزمن واما باعتبار الزمن
اما باعتبار الزمن فاننا اذا كنا في زمن فاننا اذا كنا في زمن - 00:32:42

تفشى فيه الجهل والبدع تفشي فيه الجهل والبدع وكثير من يفتى بلا علم وكثير من يفتى بلا فاعل افضل من الجهاد. فالعلم افضل من
الجهاد بل العلم في هذا الوقت يعتبر ايش؟ جهاد. لانك الجهاد مش بس انك تحمي الدين بالسيف. الجهاد كمان انك تحمي الدين -
00:33:18

بلسانك وبقلبك ضدي ايش؟ شبها وانحرافات المبتدعة. فالانسان اللي بيقف ويدافع عن الدين ويحارب اهل البدع والاهواء هذا
مجاهد في سبيل الله. بل الجهاد باللسان والقلم والدعوة الى الله اعظم واشد من الجهاد بايش - 00:33:58

بالسيف فالعلم افضل من الجهاد فصلا وان كنا في زمن وان كنا في زمن كثيرون فيه العلماء كثيرون فيه العلماء واحتاجت التغور الى
مرابطين واحتاجت التغور الى مرابطين يدافعون عن البلاد الاسلامية وان كنا في زمن كثيرون فيه العلماء - 00:34:18

واحتاجت واحتاجت التغور الى مرابطين تغور يعني الاماكن التي في مواجهة العدو يدافعون يدافعون عن البلاد الاسلامية.
فهنا الافضل الجهاد فهنا الافضل الجهاد. والجهاد يحتاج الى علم يا اخوان ويحتاج - 00:35:02

الى فقه عجيب. الان لو ان المجاهدين جهله. جهله. بجهلهم هذا بيضيعوا الصلاة ولا ما الصلاة ضيعوا الصلاة. ولو بدهم يصلوا صلاة
الخوف وما بيعرفوش صلاة الخوف. مش بدهم يصلوا صلاة الخوف في ارض المعركة. صلاة الخوف بدها علم ولا ما بدها -
00:35:36

بيتها علم الان لو لو لو اخدوا غنائم من من الكفار. تقسيم الغنائم هذه بتحتاج علم ولا ما تحتاج علم؟ تحتاج علم اذا لا حتى المجاهد
في سبيل الله لازم يكون على درجة من الایش؟ من العلم. ولذلك في فقه الجهاد. فقه - 00:35:56

الانسان اذا تزوج صار واجب عليه الان يعرف فقه الزواج. اذا اتزوج الثانية صار عنده الان لازم يتتفقه كيف يعدل بين الاثنين.
والا كثير من الناس اللي بتزود اكتر من وحدة وما يعدل ويقع في المعاصي ايش السبب - 00:36:16

الجهل فحتى هذه الامور تحتاج الى فقه. وهذا فهنا افضل الجهاد فصلا فان لم يكن مرجح فان لم يكن مرجح ادي الحالة الثالثة. الان
ما في مرجع الان. ما في مرجع - 00:36:36

يعني ما في اشي يرجح العلم على الجهاد ولا الجهاد على العلم. الان ايش بقى ايش الان يكون اولى؟ في الحالة هذي العلم في الحالة
هذي يكون الاولى ايش؟ العلم. فان لم يكن مرجح لا لهذا ولا لهذا - 00:37:04

الاخير العلم. فان لم يكن مرجح لا لهذا ولا لهذا فالاخير العلم قال الامام احمد لا زلتنا نكتب كلام الشيخ محمد صالح العثيم صالح
العثيمين رحمة الله قال الامام احمد حط نقطتين فوق بعض العلم العلم لا يعدله - 00:37:24

شيء العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته. يا سلام اذا بتتصح النية و تتعلم لله اه عشان تتتواضع
وهتعمها بهذا العلم و تتعلم الناس . وهذا صعب جدا لكن: صحت النية - 00:37:54

واعلمت ما فيش افضل من العلم. ما فيش افضل من العلم ابدا. العلم لا يعدله شيء لمن صحت نيته قالوا قالوا كيف تصح النية؟ قالوا
للأمام احمد كيف تصح النية - 00:38:25

قال قال ينوي يتواضع يعني يعني بالعلم ان يتواضع. واظن كلنا يا اخوان في حاجة الى هذه ان الانسان كل ما يزداد علم كل ما يزداد ثواب. مثل النجم. شف كيف عالي لكن من تواضعه - 00:38:45

بتتنظر في الماء بتشوفه. اما انظر الى الدخان وضيع لكن كيف بضل يطلع فوق فوق بصير. ضل يطلع لما بتبطل تشووفه. مع انه لو طلع وين بضل اسمه ايش ؟ دخان. لكن لما بتشفو النجمة في الماء وهو في - 00:39:15

هل هذا ينقص من قدر النجم؟ يعني متواضع ومبين في المية تحت فكذك العالم كل ما يزداد علم كل ما يزداد تواضع وكل ما يزداد تواضع كل ما الله يرفعه. وهذا بقى صعبة جدا على النفس. لأن النفس طبيعة الانسان نفسه - 00:39:35

ما بحبش التواضع وما بتحبش تشو夫 ان هو بس ولذلك كل واحد فينا كل واحد فينا رضي بعقله مع ان اللي اعطى العقول هو الله. واللي اعطى الارزاق هو الله. وكما ان الله عز وجل قسم العقول بين الناس. قسم - 00:39:55

الارزاق بين الناس. كل واحد فينا فيينا رضا بعقله. بتلاقي اتعس انسان يظن انه هو اعقل واحد انت اركب سيارة وامشي في الشوارع. بتلاقي ملیون سيارة. كل واحد حتى لو واحد رخصة امبارح بتلاقيه بيشفو حالة ان هو احسن شوفير - 00:40:21

اما في الرزق مش راضي يقتتنع برزقه ابدا ابدا. ليل نهار يطارد على الرزق - 00:40:41

هيك طبيعة الانسان. ولذلك الانسان كل ما يتعلم ويزداد علم يزداد تواضع. ولذلك لما تقرأ على العلماء تشوفهم عندهم تواضع عجيب. ولذلك بيقول لك الانسان اول ما يبدأ يتعلم بصير شير في العلم. شير في العلم بتلاقيه بتشوفه في الاول هيك متكبر وشاييف حاله -

00:41:01

اهل العلم اذا حفظ شوية قرآن او خطب له خطبة او صار يدرس او كذا او عينوه وزارة الاوقاف اه لسوء حظ الحي اللي هو تعين
اهامه مثل الخالص - رقمها الا انها امام مانابده الناس - انا ادريم ااحضر دين افالانة ملاعقة قدراء - 00:41:41

على الارض لا لا لا انا لازم اقعد على الطاولة والناس قدامي. انا اقعد على الارض! هذا بقى خلاص اشطب عليه ولذلك الانسان اذا صحت نبته انه بالعلم يتها وضع ويعملها بهذا العلم وبعلم الناس يا سلام - 01:42:00

الله يعطيه. ومنين بيطلع بقى على القلوب ؟ الله عز وجل. فيه ناس بتعلم علشان بيقول لك اصير خطير كبير ماهر. اه بدい اتعلم علشان: اه اتعنب: هاته ظف عيشان: اعيشت واحد بيتعلم بيقها الاك علشان: اهاد اه السفهاء واحد بيقها الاك - 00:42:21

الله اه بذقناه ايهاكم النبة الصالحة ق١١ . لما سأله كف تصح النبة؟ ق١٢ - 00:42:41

ويتواضع وان يرفع الجهل عن غيره. وان يرفع الجهل عن غيره وهذا وهذا طبعا انتهى كلام الامام احمد. من اول السطر وهذا صحيح وهذا صحيح لابن مينا . الشاعر لابن مينا . الشاعر كله على . العلم . لابن مينا . الشاعر كله على . العلم - 01:43:00

حتى الجهات مبناه على العلم. حتى الجهاد مبناه على العلم ويدل لهذا ويidel لهذا قوله تعالى قوله تعالى وما كان المؤمنون اكتب. وما كان: المؤمنون: لينفوا كافة فلهم لا نفر من: كا، فرقه - 00:43:42

فلا نصر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم ولينذروا فهم اذا دعوه لهم بحذره الابة طبعا سورة التوبه مة اتبه: سورة التوبه مة اتبه: وعشرين: فانظر الله عز وجا

ان النفير لطلب العلم مثل النفير في سبيل الله للجهاد. هذا جهاد وهذا جهاد. من السطر فنفي الله فنفي الله ان ينفر المسلمين فنفي الله ان ينفر المسلمين كلام الى الجهاد - 00:45:16

الى الجهاد ولكن ينفر طائفة ويبقى طائفة ويبقى طائفة لتعلم حتى اذا رجع قومهم اليهم حتى اذا رجع قومهم اليهم اخبروهم بما عندهم من الشرع - 00:45:41

ولكن يجب ولكن يجب في الجهاد وفي العلم تصحيح النية كل العبادات ولكن يجب في الجهاد وفي العلم تصحيح النية واخلاصها الله عز وجل وهو شرط شديد شيخ العثيمين يقول وهو شرط شديد. تقرأ عن بعض العلماء يقول لك جاهدت نفسك اربعين سنة حتى علمتها الاخلاص. واحد اخر يقول لك - 00:46:32

جاهدت نفسك تلاتين سنة حتى علمتها الاخلاص. عشان تعرف ان الاخلاص امر صعب. يحتاج منك ليل نهار وانت تعود نفسك على في كل عمل تعودت على الاخلاص فترة طويلة جدا حتى تنساق لك نفسك وتصير تعمل لحالها - 00:47:19

مخلاصة لله. وهو شرط شديد بين شحطتين اعني اخلاص النية وبين شحطتين اعني النية. اعني اخلاص النية. كما قال الامام احمد رحمة الله كما قال الامام احمد رحمة الله شرط النية شديد. شرط النية - 00:47:39

شديد لكنه حب الي فجمعته شرط النية شديد لكنه العلم حب الي فجمعته يعني احب العلم وجمع العلم صار عالم شرط النية شديد لكنه حب الي يقول الشيخ العثيمين ولا شك ولكن لا شك ولكن لا شك - 00:48:15

ولكن لا شك ان نيته صالحة. ولكن لا شك ان نيته صالحة الله خير. ولكن لا شك ان نيته صالحة يعرف ان بايش استدل الامام الشيخ العثيمين ان الامام احمد لا شك ان نيته صالحة. وطبعا الامام احمد ما قال عن حاله - 00:48:55

نيتي كانت صالحة هو قال ان حب الي العلم فجمعته. لكن الشيخ شيخ العثيمين يقول لا شك ان نيته كانت صالحة ايش استدل؟ لا غير. طب ما هو كل العلماء علموهم وصل. لا - 00:49:25

لا مع حسن الظن بكلهم ايوه اسلام احسنت يا شيخ اسلام. لأن الامة اجمعت على ان امام السنة مين ؟ الامام احمد. اليس كذلك؟ اجمعت الامة على لأن الامام احمد امام اهل السنة والجماعة. فهذا ان دل يدل على ايش؟ على صدق نيته. ولذلك يقول الشيخ - 00:49:45

بدليل انه صار ااما للمسلمين. بدليل انه صار ااما للمسلمين. والله عز وجل يقول ايه؟ وجعلنا منهم ائمه يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا وبآياتنا يوقنون. الصبر واخلاص النية والتقوى. الله جعلهم ائمه. فلما جعل الله عز وجل الامام احمد امام اهل - 00:50:15
السنة والجماعة اظن هذا بيدل انه نيته كانت ايش؟ صالحة. سكر القوس انتهى كلام الشيخ العثيمين من اول السطر قال ابو حنيفة ومالك قال ابو حنيفة ومالك افضل ما تطوع - 00:50:45

افضل ما تطوع به العلم افضل ما تطوع العلم تعلمه وتعلمه. افضل شيء تتطلع به العلم تعلمه وتعلمه. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا - 00:51:10

يا ذكر الله وما والاه وعلم او متعلم. يا تكون عالم بتتعلم الناس يا تكون متعلم بتتعلم من الناس. يا بتتعلم يا بتتعلم يا تكون قاعد بتدرس الناس يا تكون قاعد بتتعلم. او بتكون محب للعلماء او محب لطلاب العلم او محب للعلم. اما غير هيك تهلك - 00:51:40
لا انت بتتعلم ولا بتتحب العلماء معناها اشهد له بالهلاك. فنسأل الله ان يجعلنا واياكم دائما اما نعلم الناس او بتتعلم العلم ان شاء الله حتى نلقى الله. آآ وقال الشيخ تقى الدين وصقر وقال الشيخ - 00:52:00

تقى الدين تعلم العلم تعلم العلم وتعلمه يدخل بعضه في الجهاد. يدخل بعضه في الجهاد يعني تعلمك العلم وتعلمه نوع من انواع الجهاد. يدخل بعضه في الجهاد. والعلم خير والعلم خير - 00:52:20

والعلم خير ما انفقت فيه الانفاس. والعلم خير ما انفقت فيه الانفاس وبدلته فيه المهج. وبدلته فيه المهج والعلم خير ما انفقت فيه الانفاس وبدلته فيه المهج وقال الامام النووي وقال الامام النووي اتفق السلف - 00:52:50

اتفق السلف على ان الاشتغال بالعلم اتفق السلف على ان الاشتغال بالعلم افضل من الاشتغال بنوافل الصلاة. افضل من الاشتغال بنوافل الصلاة والصيام والتسبيح ونحو ذلك فهو نور القلب. اللي هو العلم - [00:53:30](#)

فهو نور القلب يعني تشتغل بطلب العلم افضل من التطوع بالصلاوة وتطوع الصيام والتسبيح وغير ذلك. لكن نقول لما بتتعلم الان اصلا ليش انت بتتعلم ؟ لتعلم بهذا العلم. فانت لما تعمل بهذا العلم الذي تعلمهت تكون افضل. اما - [00:54:10](#)

اذا كان صيامك التطوع يمنعك من طلب العلم. او صلاتك بالليل تمنعك من طلب العلم. او والتسبيح يمنعك من طلب العلم لأ طلب [العلم يكون ايش ؟ افضل](#). اما ان وفقت بين طلب العلم وبين العمل بنوافل هذا تكون افضل - [00:54:33](#)

لكن عند المقارنة ايهما اسبيح ولا اطلب العلم ؟ طلب العلم تكون افضل. اما كثير من الاخوة يترك النوافل وبحجة ان هو بيطلب العلم وهذا تكون كسل عنده. لكن نقول لا - [00:54:53](#)

انت اصلا بتتعلم علشان تعمل انت اول واحد بهذا العلم. فكلما تعلمت لنقي مسألة اعمل بها حتى لا تكون يوم القيمة ممن تعلم ولم [يعمل. فهو نور القلب فصلا](#). ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. ومن يرد - [00:55:08](#)

الله به خيرا يفقهه في الدين. فهو افضل الاعمال فهو افضل الاعمال. واقربها الى الله فصلة وافضل [العلوم وافضل العلوم نقطتين فوق بعض يقول لك ايش افضل العلوم ؟ اصول الدين](#). اصول الدين اللي هي - [00:55:28](#)

عقيدة يعني اصول التفسير اصول الدين ثم التفسير ثم الحديث ثم اصول الفقه ثم الفقه انتهي. هذى كلها كانت مقدمة عن التطوع يعني الان صار عندك علم ايوب افضل طلب العلم ولا صلاة النافلة ؟ طلب العلم افضل من صلاة النافلة. لكن على طالب [العلم ان](#) - [00:56:12](#)

اجمع بين الخيرين بين صلاة التطوع وبين النافلة وبين طلب العلم. لكن في بداية طلب العلم وحفظ القرآن والاجتهاد في طلب العلم لو ان قصرت في النوافل شوية باهتمامك بطلب العلم لا بأس. اما انك تكون كسلان ما بدك تقوم تصلي لا - [00:56:52](#)

احرص على العمل بالعلم لتكون ممن تعلم وعمل. ولا تكون ممن تعلم ولم يعمل. ده الوقت تلات دقائق خلينا نكتب الحديث. اكتب [الحديث الاول في هذا الباب تلائمية ثلاثة وسبعين على واحد. تلائمية ثلاثة وسبعين](#) - [00:57:12](#)

تلائمية ثلاثة وسبعين على واحد عن ربيعة بن مالك الاسلامي عن ربيعة بن مالك لكن الاسلامي رضي الله عنه قال رضي الله عنه قال [النبي صلى الله عليه وسلم قال لي النبي صلى الله عليه وسلم](#) - [00:57:32](#)

بين قوسين صغار سل. سل اسئل يعني. قال فلي النبي صلى الله عليه وسلم سل فعل امر مبني على السكون لانه صحيح الآخر. سل [صح سل فاللام على ايش ؟ سكون. اسئل يعني. فقلت فقلت الصحابي](#) [00:58:04](#) فقلت

اسئلتك مرافقتك في الجنة. فقلت اسئلتك مرافقتك في الجنة فقال مين اللي قال ؟ النبي صلى الله عليه وسلم. فقال او غير ذلك [ذلك فقلت هو ذاك فقلت هو ذاك](#). قال - [00:58:34](#)

قال اي النبي صلى الله عليه وسلم قال فاعني على نفسك بكثرة السجود اني على نفسك بكثرة السجود. رواه مسلم رواه مسلم. هذا هو الحديث الذي آآنبأ في ذكر الكلام - [00:59:07](#)

عن الفوائد التي فيه في آآالدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية. وصلى الله على محمد وعلى اهله واصحبه وسلم الله خيرا - [00:59:34](#)